



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>


 جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

**Assist.Prof.Dr. Raad Khalaf
Muhammad**

**Researcher Abdullah
Hussein Fahal**

University of Tikrit, College of
Education for Human Sciences

* Corresponding author: E-mail: اميل الباحث

Keywords:

Model
Model.
Adelson
Developing the motivation
.learning toward

ARTICLE INFO

Article history:

Received 4 July. 2021
Accepted 17 Aug 2021
Available online 10 July 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities
Journal of Tikrit University for Humanities

The Effect of the Adelson Model in Developing the Motivation Towards Learning among Students of the Fourth Scientific Grade in the Subject of Literary Texts.

A B S T R A C T

This research aims to identify: (The impact of the Adelson model on developing the motivation to learn among Fourth grade students in literary texts .To achieve the goal of the research, the researcher developed alternative hypotheses and the results were as follows:

.1There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group who are studying literary texts according to the Adelson model and the average of students of the control group who study the literary texts according to the traditional method.

.2There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average degrees of students of the experimental group who study literary texts according to Adelson model and the effect of growth and increase between the pre and post test in the measure of motivation towards learning and in favor of the experimental group.

The researcher followed the experimental design with each of the experimental and controlling groups using pre and posttests. The researcher has prepared behavioral goals for the scientific subject, and in light of these goals, 50 teaching plans have been prepared for each of the two groups, after verifying their validity by presenting them to a group of experts and arbitrators. The researcher rewarded the students of the two research groups statistically in a number of variables, including (the time age calculated In months, students 'grades in the Arabic language for the previous year, the IQ test, the parents' academic level, and the pre-test scale for both research groups in the drive to learningThe researcher built a measure of motivation towards learning, which will be in the final form of (39) paragraphs.In light of the results, the researcher reached a number of conclusions, including the possibility of applying the Edelson model to fourth-grade students in literature and texts .The researcher also recommended that teachers be provided with a book that includes all modern methods of teaching, including the Adelson model for choosing the teacher the method that suits it.© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.7.1.2022.17>

أثر انموذج أديلسون في تنمية الدافعية نحو التعلم عند طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص .

أ.م.د. رعد خلف محمد/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
الباحث: عبدالله حسين فحل

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على: (أثر انموذج أديلسون في تنمية الدافعية للتعلم عند

طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص)

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث فرضيات بديلة وكانت نتيجتها كالتالي:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص وفق نموذج اديلسون ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الأدب والنصوص وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في مقياس الدافعية نحو التعلم ولصالح المجموعة التجريبية.

2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط الفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص وفق نموذج اديلسون وأثر النمو والزيادة بين الاختبار القبلي والبعدي في مقياس الدافعية نحو التعلم ولصالح المجموعة التجريبية.

اتبع الباحث التصميم التجاريبي ذا المجموعتين المتكافتين التجريبية والضابطة باختبارين، قبلي وبعدى، إذ اختار الباحث وبشكل قصدي طلاب الصف الرابع العلمي، وبالطريقة العشوائية البسيطة التي اتبعها الباحث حيث وقع الاختيار على ثانوية العلم للبنين شعبة (أ) لتكون مجموعة تجريبية يدرس طلابها باستعمال نموذج اديلسون في حين أصبحت ثانوية العلم للبنين شعبة (ب) مجموعة ضابطة يدرس طلابها بالطريقة الاعتيادية، إذ بلغت عينة البحث (61) طالباً، اشتملت على شعبتين مثلث الشعبة (أ) التابعة إلى ثانوية العلم (31) طالباً المجموعة التجريبية، ومثلث الشعبة (ب) التابعة إلى المدرسة نفسها (30) طالباً المجموعة الضابطة. وقد أعد الباحث اهدافاً سلوكية للمادة العلمية ، وفي ضوء هذه الاهداف تم اعداد (50) خطة تدريسية لكلا المجموعتين ، بعد التأكد من صلاحيتها بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين . كافأ الباحث طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات منها (العمر الزمني محسوباً بالشهر، درجات الطالب في مادة اللغة العربية للعام السابق، اختبار الذكاء، المستوى الدراسي للأبوين، المقياس القبلي لمجموعتي البحث في الدافعية نحو التعلم).

- فقد بنى الباحث مقياساً للدافعية نحو التعلم تكون بصورته النهائية من (39) فقرة وجرى حساب الصدق والتميز والثبات لهذا المقياس .

- وفي ضوء النتائج توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات منها امكانية تطبيق نموذج اديلسون على طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص.

- كذلك أوصى الباحث بضرورة تزويد المدرسين بكتاب يشمل الطرائق الحديثة في التدريس كافة ومن ضمنها نموذج اديلسون لاختيار المدرس الطريقة التي تتناسبه.

الفصل الأول

اولا: مشكلة البحث:

أهملت الكثير من المدارس اهتمامها بتدريس مادة اللغة العربية بصورة عامة والادب والنصوص بصورة خاصة في الصف الرابع العلمي كون اتجاه الطالب علميا وليس أدبيا ، وهذا الاهتمال أدى إلى ضعف الدافع عند الطلاب. ولكن التدريس في المدارس العراقية لا يلبي طموحات فلسفة التربية الحديثة التي تجعل منه ايجابياً في عملية التعليم والتعلم. وهذا الذي نستطيع أن نقول عنه ضعفاً يعود إلى استعمال طرائق تدريسية لا تتلاءم مع خصوصية المحتوى الموجود في الكتاب المدرسي او استخدام اسلوب في التدريس لا يؤلف بين النص وقلوب الطلاب ، فضلاً عن الضعف عند المتعلمين في قصور فهم النصوص الادبية القديمة في المنهج التدريسي، حيث لا توجد وسائل وتقنيات حديثة مستعملة في التعليم لتقريب المفاهيم الى الاذهان وتعمل على تحقيق الاهداف من مادة الادب والنصوص ، وإن هذا الامر يستدعي اتخاذ التدابير الازمة من مدرسي اللغة العربية بوصفها العمود الفقري للفروع الاخرى ، فيجب على المدرس أن يضع الحلول المناسبة لمعالجة الخلل(الجبوري ، 2020:269) .وهناك من يرى أنَّ ضعف الطلاب بصورة عامة في مادة الادب والنصوص له عدة اسباب منها، عدم استعمال الوسائل التعليمية الحديثة وطرائق التدريس المتبعة في مادة الادب والنصوص الذي يكون الاعتماد فيها على المدرس ،ويكون دور الطالب الحفظ للنصوص، مما يؤثر سلباً على مستوى الطلاب والذي يسبب النفور من المادة . ويرى الباحث ضرورة تحسين وتطوير أداء الطلاب وتنمية دافعيتهم نحو التعلم بما لها من دور كبير في النشاط التعليمي وضرورية في الجوانب الدراسية. فالدافعية نحو التعلم لا تقتصر على الحياة الدراسية فقط، بل تتعذر الى كل جوانب الحياة ، لأنَّ أي عمل بلا دافعية لا يمكن انجازه، لأنَّ الدافعية هي باب الابداع للتعلم لجميع الجوانب الانسانية. ، بالرغم من تعددية الاسباب ، الا أنَّه من الضروري تقريب مادة الادب والنصوص الى نفوس الطلاب، وغرس روح الدافع عندهم لتعلمها، وكل هذا يتم عن طريق اتباع الطريقة الناجحة التي تحتوي على الجوانب المعززة للدافعية والتعلم التي تمكن المدرس من تحقيق الاهداف المنشودة بأحسن صورة .في ضوء ما مر ذكره تكمن مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الاتي: هل أنَّ لأنموذج اديلسون أثرا في تنمية الدافعية نحو التعلم عند طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص ؟.

ثانيا : أهمية البحث : اللغة العربية تتفرع الى ادب وبلاغة ونحو واملاء وخط وقراءة، لذا فإنَّ الاهتمام بالأدب والبلاغة احتل مساحات واسعة من كتابات الباحثين القدامى منهم والمحدثين ، فأهمية الادب تظهر من أهمية اللغة نفسها فالادب بنصوصه الشعرية والثرية ما هو الا تعبير اداة اللغة، وفن يحمل القارئ والسامع على التفكير، ويثير فيهما احساسا وينقلهما الى اجواء قريبة او بعيدة من الخيال، (الوائلي 42:2004) . إنَّ مادة الادب والنصوص تحادث الوجдан وتترك في عواطف الفرد والسامعين،

ويتخذ الأدباء المعنى الدقيق واللُّفْظ الحسن للتعبير عن خواطِرِهم وفَكَارِهم، لذلك عد البعض مادة الأدب والنصوص فرصة للمتعلمين أنْ يبتعدوا عن عبء المادة العلمية الجامدة والاطلاع على النوازع والطَّبَاع الإنسانية المتمثلة بالنتاج الأدبي الذي يدرسونه فيرون فيه حياتهم ويحسون وجودهم بمتعبته وتسبغ عليهم ينابيع الخير والجمال (المساري: 2012: 8). لذلك بفضل التكنولوجيا الحديثة ظهرت نماذج واستراتيجيات معتمدة في اعدادها وبنائها على نظريات علمية وتربيوية اسهمت في تطوير العملية التربوية والتعليمية ، ومن ابرزها النظرية البنائية التي تعتمد عليها اساليب المعرفة وتعتبر احدى سبل الارتقاء بأساليب وطرق التدريس ويرى اصحاب هذه النظرية إنَّ عملية اكتساب المعرفة عملية بنائية نشطة ومستمرة تجري عن طريق البنى المعرفية.(زيتون، 2004: 255) .

من النماذج التي تعتمد النظرية البنائية كمدخل لها ، أنموذج اديلسون للتعلم احد النماذج التي تستند الى النظرية المعرفية والمدخل البنائي في التدريس ، ويبنى النموذج على اساس التكامل بين المحتوى المعرفي وعمليات التعلم، ويركز على قيام المتعلم ببناء معرفته العلمية بنفسه، كما يشجع الطالب على استخدام المعرفة وتطبيقاتها مع اعطاء الفرصة للطلاب للتفكير والتأمل ومقارنة معرفتهم السابقة بمعرفتهم الجديدة (قرقر، 2016: 18).

ويهدف أنموذج اديلسون من اجل التعلم الى اكساب المتعلم معرفة مفيدة وقابلة للاسترجاع عند تطبيقها مستقبلاً، وكذلك لاستثمار الوقت في تعليم محتوى اكثَر من خلال انشطة واقعية ويعتبر اديلسون أنَّ المعرفة القبلية شرط اساسي لبناء التعلم ذي المعنى (ابو ظهير ، 2016: 43). من خلال المبادئ التي وضعت لأنموذج اديلسون أنَّ التعلم يحدث من خلال بناء وتعديل البنية المعرفية وهو اساس النظرية البنائية ولبها وجوهُها ويمثل عملية بناء هيكل جيد للمعرفة لإقامة وصلات جديدة بين هيكل المعرفة في شبكة متداخلة، ومتراقبة من المعرفة ، وهذا المبدأ يتافق مع البنائيين أنَّ المعرفة القبلية شرط اساس لبناء التعلم للمعنى حيث التفاعل بين معرفة التعلم الجديدة او معرفته القبلية. (زيتون ، 2003 : 96 – 104). والداعية ليست مكوناً من مكونات الموهبة أو التفوق بل هي عامل مساعد أو معين لترجمة الموهبة أو الاستعداد إلى براءة أو تفوق في مجال ما (جروان ، 2013 : 70).

والدرس في حاجة إلى معرفة دوافع طلابه وميلهم ليتسنى تحفيزهم نحو التعلم لأنَّ التعلم لا يكون مرضياً إلا إذا كان يشبع الدوافع لدى المتعلم وكثيراً ما يكون ضعف بعض المتعلمين راجعاً إلى انعدام ميلهم أو اهتمامهم لما يدرسون وليس إلى انخفاض قدراتهم أو ذكائهم (منسي ، 2003 : 39). وعندما يرغب المدرس في توليد الدافع عند الطالب فإن ذلك سوف يؤدي إلى جعل المعلمين أكثر نجاحاً وسعادةً وتكون النتيجة إيجابية.

ويرى الباحث أنَّ عمليات التعلم لا تنجح إن لم يكن لديهم الرغبة للتعلم. ويشير الباحث إلى وجود الكثير من الأمور غير المعلم يمكن أن تكن ذا أهمية في رفع الدافعية عند المتعلمين أو خفضها ، وهي ما تسمى بالعوامل الفيزيقية ونذكر منها مناخ غرفة الصف وعدد الطلاب ونسبة الإضاءة ودرجة الحرارة وغيرها من وسائل الراحة الأخرى . (احمد ، 2003 : 198). وينظر (Abbott) أن الطلاب الفاقدين للدافعية قد يجعلون مهمة التعليم أصعب بقصد أو بدون قصد وفي هذه الحالة على المدرس أنْ يبني الدافعية لدى المتعلمين في درسه ولو بأبسط الطرق (Abbott . 1981 : 12). ونذكر بعض المحفزات للدافعية :

- 1- نشاطات تحتوي على أشكال متنوعة أو العاب لتوليد المتعة.
- 2- استخدام أساليب فعلية أو لفظية لتشجيع الطلبة داخل الصف.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

(أثر أنموذج اديلسون في تتميم الدافعية نحو التعلم عند طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص).

رابعاً: فرضيات البحث: **الفرضية الصفرية الأولى:**

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص وفق أنموذج اديلسون ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الأدب والنصوص وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية). في مقياس الدافعية نحو التعلم البعدي.

الفرضية الصفرية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط الفرق بين درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص وفق أنموذج اديلسون في أثر النمو والزيادة بين الاختبار القبلي والبعدي في مقياس الدافعية نحو التعلم .

خامسًا: حدود البحث: حُدِّدَ هذا البحث بما يأتي:

1. طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس (الاعدادية والثانوية) النهارية للبنين في المديرية العامة ل التربية صلاح الدين _ قسم تربية العلم.

2. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2019 – 2020).

3. الموضوعات المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الأول في مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العلمي (2019 – 2020) الطبعة الأولى/2019.

سادسًا: تحديد المصطلحات:

أنموذج اديلسون :تعرفه ابو ظهير (2016) بأنه أنموذج يستند الى النظرية المعرفية والمدخل البنائي في التدريس، ويبنى على اساس التكامل بين المحتوى المعرفي وعمليات التعلم، ويتم التعلم فيه من خلال ثلاثة خطوات وهي الدافعية التي تتركز على اثارة فضول المتعلم، وبناء المعرفة وتركيز على بناء المتعلم

معرفته بنفسه من خلال الملاحظة والتواصل مع الآخرين، وتنمية وصقل المعرفة عن طريق التأمل والتطبيق للمعرفة (ظهير ، 2016 : 43).

التعريف الاجرائي لأنموذج اديلسون : وهو أنموذج تعليمي ثلثي ذو مدخل بنائي يصف عمليات التعلم التي يمكن استخدامها من أجل اثارة الفضول لدى المتعلم وبناء معرفته وصقلها بغية اكتساب المفاهيم الادبية تعديل وتنمية دافعية الطالب نحو التعلم .

التنمية : وتعرف بأنها: "عرفها زاير وداخل (2013) بأنها: التقديم والتطور الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة " (زاير وداخل، 2013: 157).

التعريف الاجرائي للتنمية: الزيادة التي تطرأ على درجات طلاب الصف الرابع العلمي المجموعة(التجريبية) وتقاس بإيجاد الفرق بين درجات المقياس القبلي والبعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم المعد لهذا الغرض خلال التطبيق العملي للتجربة.

الداعية نحو التعلم : عرفها غباري(2008) هي البحث عن نشاطات تعليمية ذات معنى مع أقل طاقة للاستفادة منها (غباري، 2008، 14).

التعريف الاجرائي لداعية التعلم : يعرفها الباحث بأنها الظروف التي تحرك الفرد سواء كانت داخلية او خارجية، والتي تحث المتعلم للسعي بأي وسيلة ليمتلك المعرفة والادوات التي تعمل على ايجاد بيئة مناسبة لتحقق عن طريق أنموذج اديلسون البنائي الذي تم تطبيقه على عينة البحث وتقاس من خلال مقياس الدافعية نحو التعلم المعد لهذا الغرض.

الصف الرابع العلمي : هو الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق والتي مدة الدراسة فيها ثلث سنوات (جمهورية العراق، وزارة التربية، 1984: 16).

الفصل الثاني

اولاً: انموذج اديلسون:

من بين النماذج التي يمكن ان تسهم في تنمية الدافعية نحو التعلم هو أنموذج اديلسون للتعلم من اجل الاستخدام الذي يعد اطاراً لتصميم تعليمي ولتصميم منهجي ، وهو من النماذج التي تستند الى النظرية المعرفية ، وبالذات المدخل البنائي في التدريس ، ويبنى الانموذج على اساس التكامل بين المحتوى المعرفي وعمليات التعلم ، ويركز على قيام المتعلم ببناء معرفته العلمية بنفسه ، وكذلك من تفاعله المباشر وغير المباشر مع الآخرين ، كما يشجع الطالب على استخدام المعرفة وتطبيقاتها مع اعطاء الفرصة للطلاب لتنمية الدافعية نحو تعلم المادة ومقارنة معرفتهم السابقة بمعرفتهم الجديدة ، (صالح ، 2013: 87). ويمر التعلم من خلاله بثلاث خطوات لكل منها عمليات مطلوبة ولكل عملية استراتيجيات لمقابلة متطلبات كل عملية ، وتشمل هذه الخطوات (Edelson, 2001, 358 , 361) .

1. التحفيز او اثارة الدافعية : وهو الحاجة والرغبة الى المعرفة الجديدة ، وفي هذه المرحلة تظهر دافعية المتعلم للتعلم عند عرض صورة او حدث او موقف او نشاط معين. (العديلي ، بعارة ، 209: 2007)

2. : **بناء المعرفة** : في هذه الخطوة تحدث عملية بناء المعرفة الجديدة للطلاب من خلال ما مرروا به من اثارة وتحفيز للداعية خلال المواقف الدراسية . (صالح ، 92: 2013).

3. **تنقية أو تنقية المعرفة وصقلها** : تؤكد هذه الخطوة على تنظيم المعرفة وربطها بالمعارف الأخرى وتعزيزها مما يسهل استرجاعها واستخدامها وتطبيقاتها في المستقبل . (ابو ظهير, 48:2016). يتبين لنا أن وجود هذا الانموذج هو ورقة علمية قدمت لاجتماع علمي سنوي للجمعية الوطنية للبحوث في امريكا عام 2002 ، وورقة اخرى طُبّقت في ورشة عمل للمعلمين في امريكا ومحاضرتين منشورتين عبر الانترنت ، وكان مصمم النموذج دانيال اديلسون قد تواجد اسمه في كل ما ذكر. فقد قام اديلسون (Edelson, 2001) بدراسة بعنوان التعلم من اجل الاستخدام، هدفت الى توضيح اسس ومبادئ وخطوات تطبيق هذا الانموذج . (العديلي ، بعارة ، 212: 2007).

ثانيا : **تنمية الدافعية نحو التعلم** : إن الدافعية من الموضوعات المهمة في علم النفس على المستويين النظري و التطبيقي ، فمن الصعب ايجاد حل لأغلب المشكلات النفسية من دون أن نهتم بذوافع الكائن الحي التي تؤثر بسلوكه ، ومن حيث دراسة دوافع السلوك الانساني فإنها تزيد من فهم الفرد لنفسه ومن يحيطون به ، لأن معرفتنا بأنفسنا تزداد إذا ما عرفنا الدوافع المختلفة التي تحركنا ، أو تدفعنا إلى القيام بمختلف السلوك في سائر الظروف الحياتية ، وهذا مما يعزز من امكانيتها على توقع السلوك في المستقبل . (السيد وآخرون ، 418: 1990). تُعد الدافعية شرطاً أساسياً لحدوث التعلم وانتقاها يحول دون حدوثه ، فيتم دفع الفرد في موقف التعليم بذوافع عدة أو لتنظيم متكملاً منها ، أي أنه لابد من وجود عوامل أو قوى تحفز الفرد وتنشطه من أجل العمل والتفاعل معًا للبيئة المحيطة به (شعلة، 44: 1999).

ثالثاً : دراسات سابقة :

1. الدراسات التي تناولت المتغير المستقل (أنموذج أديلسون)

نوع الدراسة	الوسائل الاحصائية	عدد افراد العينة والاداء	التصميم التجريبي والاداء	هدف الدراسة	المادة العلمية ومرحلة الدراسة	اسم الباحث وسنة الدراسة	ت
تفوق المجموعة التجريبية على الصابطة بوجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية	-معادلة كيودر ريتشارد -الاختبار ارتباط بيرسون	65 طالباً -اختبار مهارات الترابط التائي	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة الرياضي	اثر انموذج اديلسون في تنمية مهارات الترابط الرياضي والتحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات	الرياضيات الثاني المتوسط	الرياضيات الثاني ، العاني ، وعلم النفس ، العراق	داود 2019 ، العراق
توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والصابطة في الاختبار التصحيلي البعدى لصالح المجموعة التجريبية	الاختبار التائي	24 طالبة ، الاختبار التصحيلي ومقاييس المهارات المعرفية	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	اثر انموذج اديلسون في تحصيل طالبات الصف الخامس الابدي في مادة الفلسفة وعلم النفس ومهاراتهن المعرفية	الفلسفة وعلم النفس ، العراق	العلاني ، 2019 ، العراق	2

2. الدراسات التي تناولت الدافعية نحو التعلم

نوع الدراسة	الوسائل الاحصائية	عدد افراد العينة والاداء	التصميم التجريبي	هدف الدراسة	المادة العلمية ومرحلة الدراسة	اسم الباحث وسنة وبلد الدراسة	رقم
تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة، وتفوق الاختبار على البعدى فى التجربة	معادلة ، التباين ، الاختبار ، التأي ، مربع كاي ، قوة التمييز	68 طالبا ، اختبار ، اكتساب ، المفاهيم ، ومقاييس الدافعية	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	اثر استراتيجية التساؤل الذاتي في اكتساب المفاهيم الاسلامية عند طلاب الصف الاول المتوسط لمادة القران الكريم الاسلامية وتنمية دافعيتهم نحوها	القرآن الكريم والتربية الاسلامية الاول المتوسط	الجبوس ، 2017 ، العراق	1
تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار التصحيلى البعدى ولصالح المجموعة التجريبية	الاختبار التأي لعينتين مستقلتين مربع كاي	60 طالبة - اختبار - تحصيل ومقاييس الدافعية	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	اثر استراتيجية التعلم التوليدى في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ وتنمية دافعيتهم نحو التعلم	التاريخ المرحلة المتوسطة	الجبوى ، العراق 2018	2

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته من حيث منهج البحث المتبعة، واختيار التصميم التجريبي المناسب، ومجتمع البحث وعينته، وتكافؤ المجموعات، وضبط المتغيرات الدخلية، وتحديد المادة العلمية، وصياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التعليمية، وإعداد أداة البحث، وتطبيق التجربة، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.

التصميم التجريبي : اختيار الباحث تصميمياً تجريبياً ذا ضبط جزئي وباختبار بعدي، ويمكن توضيحه بالشكل (1) الآتي:

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	نحو الدافعية	أنموذج اديلسون	تنمية الدافعية	مقاييس الدافعية نحو التعلم
		طريقة اعتيادية	نحو التعلم	طريقة اعتيادية
الضابطة	التعلم			

مجتمع البحث: وقد تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية صلاح الدين في العام الدراسي (2019-2020) ، اختيار الباحث قسم تربية العلم الذي يضم عدداً من المدارس الإعدادية والثانوية للبنين.

عينة البحث:

وبعد اختيار مدرسة ثانوية العلم للبنين، وقبل البدء بالتجربة، زار الباحث المدرسة ووزع الشعوبتين عشوائياً على مجموعتي البحث لتمثل كل شعبة مجموعة من مجموعتي البحث، فكانت شعبة (أ) هي المجموعة التجريبية التي سترسل بانموذج اديلسون وعدد طلابها (33)، وشعبة (ب) هي المجموعة الضابطة التي سترسل بالطريقة اعتيادية وعدد طلابها (33)، وقد تم استبعاد الطلاب الراسبين إحصائياً من بيانات تجربة البحث وعدهم خمس طلاب، لامتلاكهم خبرة سابقة من الموضوعات التي سترسل خلال مدة التجربة لما لها من أثر في المتغيرات التابعية، مع إبقاءهم في صفوفهم الدراسية حفاظاً على نظام المدرسة وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (61) طالباً.

تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل البدء بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعات البحث في المتغيرات التي قد يكون لها أثر في نتائج التجربة، لذا قام بتوزيع استماره معلومات خاصة بمتغيرات التكافؤ، وكانت كما يأتي :

التحصيل السابق في مادة اللغة العربية: ويقصد بها الدرجات النهائية التي حصل عليها أفراد التجربة في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العام السابق، وقد حصل عليها الباحث من سجلات المدرسة، وعند حساب متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث، والانحرافات المعيارية، ظهر أنَّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (62,10)، وبانحراف معياري (8,27)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (61,57)، وبانحراف معياري (7,56) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخرجت قيمة (ت) المحسوبة لدرجات الطلاب، والجدول (2) يوضح ذلك

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في التحصيل السابق في مادة اللغة العربية . جدول(2)

الدالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2,00	0,26	59	8,27	62,10	31	التجريبية
				7,56	61,57	30	الضابطة

2. **العمر الزمني بالشهر:** حصل الباحث على تاريخ ولادة كل طالب في مجموعات البحث من البطاقة المدرسية، وعند حساب متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث، والانحرافات المعيارية، ظهر أنَّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (186,48)، وبانحراف معياري (6,11)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (186,97)، وبانحراف معياري (6,38) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخرجت قيمة (ت) المحسوبة لأعمار الطلاب، والجدول(3) يوضح ذلك

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني بالشهر.

جدول (3)

الدالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2,00	0,30	59	6,11	186,48	31	التجريبية
				6,38	186,97	30	الضابطة

يتضح من الجدول أنَّ قيمة (ت) المحسوبة (0,30) أصغر من قيمة (ت) الجدولية (2,00) عند مستوى دالة (0.05) ودرجة حرية (59) وهذا يعني أنَّ المجموعتين متكافئتان في العمر الزمني بالشهر .

3. اختبار الذكاء: طبق الباحث اختبار (أوتيس - لينيون) للقدرة العقلية العامة الذي أعده آرثر أوتيس وروجر لينيون لطلاب المرحلة الثانوية والذي يتكون من (50) فقرة متنوعة من حيث المحتوى و(22) فقرة لفظية و(14) فقرة رمزية و(14) فقرة صور وأشكال وقد صيغت الفقرات في صورة الاختيار من متعدد تعتمد على خمسة بدائل للاستجابة الذي سبق تعريبه وتكيفه على البيئة العراقية إذ طبق على طلاب المرحلة الثانوية وتمت بدرجة عالية من الصدق والثبات بعد أن تأكّد من صدقه وثباته، وقد طبق الباحث اختبار الذكاء قبل البدء بتطبيق التجربة، وعند حساب متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث، والانحرافات المعيارية، ظهر أنَّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (35,48)، وبانحراف معياري (4,94)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (35,90)، وبانحراف معياري (4,00) وباستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين استخرجت قيمة (ت) المحسوبة لدرجات الطلاب، والجدول(4) يوضح ذلك.

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في الذكاء . جدول(4)

الدالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الدولية	المحسوبة					
غير دالة	2,00	0,30	59	6,00	35,48	31	التجريبية
				4,94	35,90	30	الضابطة

يتضح من الجدول أنَّ قيمة (ت) المحسوبة (0,30) أصغر من قيمة(ت) الجدولية (2,00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59) وهذا يعني أنَّ المجموعتين متكافئتان في متغير الذكاء.

4. مقياس الدافعية للتعلم القبلي:

طبق الباحث مقياس الدافعية نحو التعلم على مجموعتي البحث قبل التجربة وعند حساب متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث، والانحرافات المعيارية، ظهر أنَّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (22,94)، وبانحراف معياري (3,08)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (22,40)، وبانحراف معياري (2,21) وباستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين استخرجت قيمة (ت) المحسوبة لدرجات الطلاب والتي بلغت (0,779) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59)، والجدول(5) يوضح ذلك نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في الدافعية نحو التعلم

جدول (5)

الدالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2,00	0,779	59	30,8	22,94	31	التجريبية
				2,21	22,40	30	الضابطة

5. التحصيل الدراسي للوالدين

أ . المستوى الدراسي للأباء .

استمد الباحث كل معلوماته المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأباء والأمهات من البطاقة المدرسية للطالب، إذ يبدو من الجدول (6)، أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرار التحصيل الدراسي للأباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أنَّ قيمة (كا2) المحسوبة (1,04)، وهي أصغر من قيمة (كا2) الجدولية (5,99)، عند مستوى دالة (0,05) وبدرجة حرية (2).

قيمة (كا2) المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي للأباء مجموعتي البحث. جدول (6)

الدالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة كا2		درجة الحرية	كلية فما فوق	اعدادية او معهد	ابتدائية ومتوسطة	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائية	5,99	1,04	2	19	6	6	31	التجريبية
				12	10	8	30	الضابطة

ب . المستوى الدراسي للأمهات .

يتضح من الجدول (7) أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرار التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أنَّ قيمة (كا2) المحسوبة (1,51)، وهي أصغر من قيمة (كا2) الجدولية (5,99) عند مستوى دالة (0,05) وبدرجة حرية (2).

جدول (7)

قيمة (كا2) المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث (جدول 7)

الدالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة كا2		درجة الحرية	كلية مما فوق	اعدادية او معهد	ابتدائية ومتوسطة	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائية	5,99	1,51	2	5	10	16	31	التجريبية
				5	7	18	30	الضابطة

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخلية:

قام الباحث بضبط بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر على المتغير التابع ومن أهمها:

1. أدوات القياس: استعمل الباحث أداة الدافعية نحو التعلم لدى طلاب مجموعتي البحث، وطبقت الأداة

على المجموعتين في وقت واحد بعد انتهاء التجربة .

2. المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث، تمثلت (بالاثني عشر موضوعاً) من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه في الكورس الأول لطلاب الصف الرابع العلمي للعام الدراسي (2019-2020) . والمواضيعات هي المعلمات ، امرؤ القيس ، طرفة ابن العبد ، زهير بن أبي سلمى ، النابغة الذبياني ، الاعشى ، المسؤول بن عadiاء ، النثر ، الامثال ، الخطابة ، الوصايا ، الاخبار والحكايات .

3. الاندثار التجاري (الترك في التجربة): ويقصد به ترك بعض أفراد العينة الخاضعين للتجربة وانقطاعهم عن المدرسة مما يؤثر في النتائج . ولم تتعرض التجربة لمثل هذه الأحوال عدا بعض حالات التغيب الفردية .

4. العمليات المتعلقة بالنضج: ويقصد بها التغيرات البيولوجية التي تحدث في بنية الكائن العضوي لدى معظم الأفراد ولم يكن لهذا العامل أي تأثير على نتائج التجربة.

5. الحوادث المصاحبة: ويقصد بها الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة والحوادث الأخرى كالحروب والاضطرابات وغيرها ، ولم يحدث ما يعرقل سير التجربة .

6. بنية المدرسة: طبق الباحث في مدرسة واحدة هي ثانوية العلم للبنين ، وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة وعدد الشبابيك والإنارة والتهوية وعدد المقاعد .

7. سرية البحث: حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة وتقديمها على أنه مدرس جديد في المدرسة .

8. **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة متساوية لطلاب مجموعتي البحث، اذ كانت في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019-2020) م. باشر الباحث بتطبيق التجربة بتاريخ 27-10-2019 يوم الاحد ، وانتهت التجربة الاربعاء 11-1-2020.

9. **توزيع الحصص:** حاول الباحث قدر المستطاع أن يتغلب على مشكلات تباين توزيع الدروس وأوقاتها، خامساً: **مستلزمات البحث:**

تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في كتاب اللغة العربية والتي تختص بمادة الادب والنصوص للصف الرابع العلمي .

- **صياغة الأهداف السلوكية:** صاغ الباحث (97) هدفاً سلوكياً، في ضوء الأهداف الخاصة لتدريس مادة الادب والنصوص للصف الرابع العلمي موزعة على المستويات الاربعة من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل)

سادساً: **أعداد الخطط التدريسية:** أعد الباحث (12) خطة تدريسية لكل مجموعة من المجموعتين لموضوعات الادب والنصوص التي ستدرس في أثناء التجربة، وفي ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية المصاغة.

سابعاً: **أعداد أداة البحث:**

مقياس الدافعية للتعلم: يقتضي البحث الحالي مقياساً للدافعية نحو التعلم لطلاب الصف الرابع العلمي، لذا اتبَعَ الخطوات الآتية في إعداده .

1. **الاطلاع على أدبيات ودراسات سابقة:** اطلع الباحث على عدة دراسات تناولت الدافعية نحو التعلم .
2. **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس الدافعية نحو التعلم عند طلاب الصف الرابع العلمي .

3. **صياغة فقرات مقياس الدافعية نحو التعلم بصورته الأولية:**

بعد اطلاع الباحث على عدد من أدبيات وبحوث ودراسات محلية وعربية وأجنبية متعلقة بالدافعية نحو التعلم، أعد اختباراً مكوناً من (39) فقرة وامام كل فقرة وضعت (3) بدائل .

5. **صدق المقياس:** وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وكما يأتي:
الصدق الظاهري: تم التثبت منه من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المختصين في طائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم، لإبداء آرائهم وملحوظاتهم بالاختبار وصلاحية صياغة فقراته أو تعديلها أو حذف ما يرونها غير مناسب، وقد أخذَ الباحث بقبول الفقرة التي تحظى بنسبة موافقة (80% فأكثر)، لذا حصلت جميع الفقرات على الموافقة، وبهذا تم التتحقق من صدق الاختبار الظاهري.

6. **التطبيق الاستطلاعي للمقياس:** للتأكد من وضوح تعليمات الإجابة عن المقياس، وفهم فقراته وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة عنه، عمد الباحث إلى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) طالب من طلاب الصف الرابع العلمي بالتعاون مع إدارتي المدرستين ومدرسي مادة الادب

والنصوص، وقد تبين أن جميع فقرات المقياس وتعليمات الإجابة عنه كانت واضحة، ولضبط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار، تم رصد وقت انتهاء إجابات جميع الطلاب، وكان متوسط الوقت (45) دقيقة .

معامل تمييز الفقرة: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ضم (100) طالب ، وبعد ترتيب الدرجات تنازلياً أخذت نسبة (27%) كمجموعة عليا و (27%) كمجموعة دنيا، إذا ضمن كل مجموعة منها (27) طالب ، بعد أن وجد الباحث قوة التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين وجدها تراوحت بين (4,03 - 9,81)، إذ تُعد الفقرة جيدة إذا كان معامل قوتها التمييزية أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52) ؛ لذا تُعد فقرات المقياس جيدة من حيث قدرتها التمييزية، وبهذا تم الإبقاء عليها من دون حذف أو تعديل .

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: قام الباحث بحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تراوحت القيم ما بين (0,27 - 0,58)، وللتأكيد من الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط قام الباحث بتحويلها إلى قيم تائية مقابلة، وقد تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (2,78 - 7,05)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98) .

الثبات : قام الباحث بحساب ثبات الاختبار باستعمال معادلة (الفا كرونباخ) ، فبلغ (0.88) عن طريق استعمال درجات عينة التحليل الإحصائي للفقرات البالغ حجمها (100) طالب، وبذلك أصبح المقياس بصورةه النهائية .

- إجراءات تطبيق التجربة: باشر الباحث بتطبيق التجربة للمجموعتين يوم الأحد الموافق 27/10/2019 وانتهى التدريس الفصلي للمجموعات يوم 7/1/2020 وقد قام الباحث بتطبيق الخطة الدراسية المخصصة للمجموعة التجريبية التي تدرس بأنموذج اديلسون .

- تطبيق مقياس الدافعية للتعلم . طبق الباحث المقياس على طلاب مجموعتي البحث يوم 5/1/2020 في وقت واحد وبمساعدة المدرسين من دون أخبار الطلاب بموعد المقياس .

ثامناً: الوسائل الإحصائية: معادلة مربع كاي ، الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين الاختبار الثنائي (t test) لعينتين مترابطتين ، معامل الارتباط بيرسون ، معادلة ألفا - كرونباخ .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشته

سيعتمد الباحث في هذا الفصل إلى عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وكما يأتي :

- **النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الأولى:** لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال انموذج اديلسون ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في الدافعية للتعلم" . قام الباحث بما يأتي:

أ - استعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ تبين أنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (79,32) بانحراف معياري قدره (5,91) في حين إنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (75,77) بانحراف معياري قدره (5,72)، وبعد استعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة (239) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59)، وكما في جدول (8)

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمقياس الدافعية نحو التعلم بين مجموعتي البحث

جدول (8)

المجموعات			العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
التجريبية	الضابطة	الدلالة				الحسابي	المعياري	الجدولية
التجريبية	الضابطة	دلالة	31	79,32	5,91	75,77	5,72	2,00
			30					

- **النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الثانية:** لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال انموذج اديلسون ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في الدافعية للتعلم" . قام الباحث بما يأتي:

أ - استعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ تبين أنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (79,32) بانحراف معياري قدره (5,91) في حين إنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (75,77) بانحراف معياري قدره (5,72)، وبعد استعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة (239) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59)، وكما في جدول (9)

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمقياس الدافعية نحو التعلم بين مجموعتي البحث

جدول (9)

القيمة التائية والدلاله الإحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات
الدلاله	الجدولية	المحسوبة				
دالة	2,00	2,39	5,91	79,32	31	التجريبية
			5,72	75,77	30	الضابطة

- النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الثانية.

للغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال انموذج اديلسون في مقياس الدافعية قبل التجربة وبعدها " قام الباحث بما يأتي :

- استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية قبل التجربة وبعدها، إذ تبين أنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قبل التجربة يساوي (74,35) بانحراف معياري قدره (6,27) في حين أنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بعد التجربة يساوي (79,32) بانحراف معياري قدره (5,91)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة (14,25) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية وبالبالغة (2,04) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (30)، وكما في جدول (10) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين بين القياسيين القبلي والبعدي للداععية لطلاب المجموعة التجريبية. جدول (10)

القيمة التائية والدلاله الإحصائية			الانحراف المعياري للفرق	المتوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للحسابي	المتوسط الحسابي	المجموعات
الدلاله	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2,04	14,25	1,94	4,97	6,27	74,35	قبلي
					5,91	79,32	بعدي

ظهر بعد تحليل النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية قد تفوق على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الدافعية البعدي، ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى الأسباب الآتية:-

1. إنَّ انموذج اديلسون ي العمل على الدافعية عند طلاب المجموعة التجريبية عن طريق عرضها للمفاهيم والتركيز عليها، إذ أنها تعمل على زيادة رغبة الطلاب في البحث عن الحقائق والكشف حول المعلومات العالقة بواسطة زيادة المناقشات وكثرة الأسئلة والاستفسارات.

2. ساعد انموذج اديلسون الطلاب على الدافعية لأنّه سار وفق ثلات اساليب عميقة وسطحية وصولاً الى هذه المراحل التي أدىت الى الفهم العميق لكل مفهوم وبالتالي الى الفهم التام للمادة ،فإن الدافعية ساعدت الطالب على المعرفة الكاملة بالموضوع المراد الوصول اليه .

ويرى الباحث أن نتائج البحث جاءت متفقة مع ما تناوله في الأدبيات التربوية الحديثة في جعل المتعلم محور في العملية التعليمية، وأنّ الطالب عندما يصل للمعلومة بنفسه قد أدرك كل جوانب المعلومة او الموضوع ، وبالتالي ستكون النتائج ايجابية في الدافعية نحو التعلم .

ثالثاً: الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. إنّ استعمال انموذج اديلسون في التدريس يتماشى مع متطلبات التربية الحديثة والتطور العلمي لاسيما في الميدان التربوي مما يساعد على تحقيق اتجاه رئيس من اتجاهات الفكر التربوي المعاصر وأهدافه وهو استثارة وتحفيز الطلاب نحو التعلم .

2. استعمال انموذج اديلسون ساعد على رفع مستوى الطلاب في مقياس الدافعية نحو التعلم وتنظيم عملية تدريسها بطريقة متسللة ومتراقبة ومتكلمة .

رابعاً: التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

1. تدريس مادة اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة على وفق انموذج اديلسون لأنّه في تنمية الدافعية نحو التعلم .

2. إقامة دورات تدريبية لتدريب المدرسين والمدرسات على استعمال انموذج اديلسون في مادة اللغة العربية، وعدم الاقتصار على طرائق التدريس الاعتيادية .

خامساً: المقترنات : استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1. إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على أثر انموذج اديلسون في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص وتنمية دافعيتهم العقلية.

2. إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على اثر انموذج اديلسون في تحصل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية وتنمية دافعيتهم المعرفية.

Sources

- 1) Ahmed, Mohamed Abdel-Baqi (2003), The Teacher and Teaching Aids, 1st floor, Modern University Office, Alexandria, Egypt.
- 2) Al-Habous, Saad Hammad Khalil (2017): The effect of the self-questioning strategy on acquiring Islamic concepts for first-grade intermediate students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education and developing their motivation towards it, unpublished MA thesis, Tikrit University.
- 3) Al-Waeli, Suad Abdel-Karim Abbas, (2004): Methods of Teaching Literature, Rhetoric and Expression between Theorizing and Application, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 4) Jarwan, Fathi Abdel Rahman (2013), Methods of detecting and caring for the gifted, 4th edition, Dar Al Fikr, Amman, Jordan.
- 5) Daoud, Salam Abbas (2019): The effect of the Edisonson model in developing mathematical coherence skills and achievement among second-grade students in the middle school in mathematics, unpublished thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
- 6) Zayer, Saad Ali and Sama Turki Dakhil, (2013): The Comprehensive Encyclopedia: Strategies, Methods, Models, Methods and Programs, Part 1, Dar Al-Murtaza, printing - publishing - distribution, Baghdad, Iraq.
- 7) Zaitoun, Hassan Hussein (2003): Learning and Teaching from the Perspective of Constructivist Theory, World of Books, Jordan.
- 8) Zeitoun, Hassan Hussein (2004): Teaching science to understanding, a constructive vision, 1st edition, Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, Cairo.
- 9) Shoala, El-Gamil Mohamed Abdel-Samie (1999): The effect of the interaction of cognitive motivation and the school environment on both academic achievement and the tendency to study among industrial secondary school students, Journal of Psychology, Egyptian General Book Authority, issue (52), volume (12) , Cairo Egypt.
- 10) Saleh, Medhat (2013): The effectiveness of the Adelson model of learning for use in developing some reflective thinking skills and achievement in science for second-grade intermediate students in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Scientific Education, Vol. 12, No. 1, p. 85-118.
- 11) Ghobari, Thaer Ahmed, and Khaled Muhammad Abu Shaira (2011) Basics of Thinking, Amman, Arab Society Library.
- 12) Qarqar, Suhair Khader (2016): The effectiveness of the Adelson model in developing some rhetorical concepts prescribed for first-year secondary students and their impact on rhetorical taste skills, Master's thesis, Tanta University, Faculty of Education, Department of Curriculum and Instruction, Arab Republic of Egypt
- 13) Ahmed, Mohamed Abdel-Baqi (2003), The Teacher and Teaching Aids, 1st floor, Modern University Office, Alexandria, Egypt.
- 14) Mansi, Mahmoud Abdel Halim (2003), Conceptual Learning, Models, Applications, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
- 15) Abu Zaheer, Mayada Hassan (2016), the effectiveness of using the Adelson Teaching Model in developing concepts and reflective thinking skills in mathematics among ninth grade students in Rafah Governorate, Islamic University, Gaza, Palestine.
- 16) Al-Jubouri, Esraa Hassan Ali (2019): The effect of the Intustel model in acquiring literary concepts for fourth-grade students of science and developing their decision-making ability, unpublished thesis, College of Education, Tikrit University.
- 17) Al-Jubouri, Baida Alwan Saleh, (2018): The effect of the generative learning strategy on the achievement of middle school students in the subject of history and the

development of their motivation to learn. College of Education for Girls, Tikrit University.

- 18) Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein (2020): Acquisition of the grammatical concept by the method of summarization, its foundations and programs, 1st Edition, House of Methodology for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

19) El-Sayed, Abdel Halim Mahmoud and others (1990): General Psychology, Cairo, Gharib Library for printing, publishing, publishing and distribution.

20) Al-Adili, Abdel Salam Musa, Bara, Hussein Abdel Latif (2007) The effectiveness of the learning model for use in the acquisition of the desired chemical concepts by students of the upper basic stage in Jordan. Educational magazine. Mg. 22, p. 85, Dec.

21) Al-Masari, Sabar Saud Abd, (2012): The effect of the conceptual change texts strategy on middle school students' acquisition of literary concepts in the subject of literature and texts, Master's thesis, College of Education for Human Sciences - University of Diyala.